

1921

كلية الهندسة

صرح دائم للبناء والإبداع الهندسي



ذكرى تأسيس كلية الهندسة - جامعة بغداد

90



التعليم المستمر

المقدمة

أكثر من ثلاثين عاما من العطاء والابداع

أن مهمة التعليم الهندسي في مراحلها الأولية هي نقل المعرفة الهندسية الأساسية الشاملة وعلى الطالب ان يتلقاها في زمن محدد، اما نظام التعليم المستمر فيعتبر نظاما "تعليميا" مكملا" لما بعد مرحلة الدراسة الجامعية الأولية، حيث يعرف على انه "ذلك التعليم الذي يتلقاه المهندسون طوال حياتهم ليتمكنوا من التفاعل والتكيف مع التطور التقني والصناعي المستمرين"

وتبرز أهمية التعليم المستمر للمهندسين من خلال ارتباطهم الوثيق بعناصر الصناعة والإنتاج وتقديم الخبرات الفنية التي يقوم عليها التطور الصناعي والاقتصادي والحضاري ومؤخرا" اعتمدت المجتمعات في تطورها هذا على هذا النوع من التعليم الى حد كبير، وتؤكد ذلك الجهود التي تبذل منذ سنوات قليلة لتأسيس منظمة عالمية تهتم بالتعليم المستمر للمهندسين.

ويعتمد نجاح برامج هذا النوع من التعليم بصورة كبيرة على التخطيط والإعداد المسبق لها والذي عادة ما يتضمن النظر إلى خطط التنمية المستقبلية والى التطورات في التقنيات الحديثة التي يشهدها العالم والتي تكفلت بزيادة الطلب على الكفاءات الهندسية المدربة تدريباً جيداً "خصوصاً" بعد ازدياد حدة درجات التعقيد في المجالات التقنية والتي تتطلب الى كوادر لمواكبة هذا التقدم السريع فيها والذي أصبح يزامن مجال العمل الهندسي التنفيذي ويتكيف معه، بالإضافة إلى تغييره لكثير من المفاهيم والمعايير السائدة جذريا" بما لم يمكن التعليم الأساسي المنظم من مواكبته، بل اوجب أن يكون هناك نوع آخر من التعليم يمكنه أن يتفاعل مع التطورات التكنولوجية والمتغيرات الحضارية الاقتصادية لينسجم مع التحديات الجديدة، ونتيجة لذلك كان لابد من تطوير وتأهيل الكوادر الهندسية العاملة، وان تجدد معلوماتها وفقاً" لمنظور علمي قائم على إمكانية تنفيذ خطط التنمية الطموحة.

ويتضمن تنفيذ برامج التعليم المستمر عملية تصميم البرامج وتحديد الوسائل والأساليب الفعالة لتنفيذها وتتم عملية تصميم برامج التعليم الهندسي المستمر على ما يتم استخلاصه من أهداف المؤسسات المشاركة وعلى ما مطلوب اكتسابه من خلال البرامج من سلوكيات مهنية وأداء فعال ومنجزات ذات نوعية عالية. أما تحديد وسائل أو أساليب تنفيذ البرامج فهذا يعتمد على طبيعة البرنامج ومحتواه من الموضوعات الدراسية، كما يعتمد على مستوى المشاركين وعددهم ومؤهلاتهم.

لقد سعت كلية الهندسة بجامعة بغداد إلى وضع وتخطيط وتنفيذ العديد من برامج التعليم المستمر من خلال وحدة التعليم المستمر فيها. وقطعت شوطاً "بعيداً" في هذا المجال من إعداد الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات واستقطاب عدداً "كبيراً" من الكوادر الهندسية.

دور كلية الهندسة بجامعة بغداد في دعم وتطوير أنشطة التعليم المستمر للمهندسين:

تسعى كلية الهندسة منذ تاسيسها عام (1921) وتحت مسميات عديدة خلال السنوات التي سبقت عام (1958) وهو تاريخ التحاقها بجامعة بغداد. الى رفق مؤسسات الدولة بالكوادر الهندسية المتخصصة التي ساعدت الدولة على تحقيق كثير من التطورات التي شهدتها في مختلف قطاعات العمل الهندسي، فرغم وظيفتها التعليمية تحرص هذه الكلية على ان يكون لها حضور وفعالية دائمين في مختلف ميادين العمل الهندسي انطلاقاً" من هدفها في تحديث معلومات المهندسين الممارسين وتعريفه بالتطورات الحاصلة في مجال عمله. ونقل المعلومات والخبرة

اليه، وادراكاً منها بان تنشيط كفاءة هؤلاء المهندسين سيزيد من فعاليتهم الانتاجية ومن قدرتهم على العطاء، مما سيؤدي الى مردودات اقتصادية وحضارية مثمرة، وسعيًا منها لتحقيق هذه الاهداف فقد عمدت في العام الدراسي (1982-1983) الى فتح وحده للتعليم المستمر فيها تهدف من خلاله الى:

1. رفد المهندسين العاملين في مؤسسات الدولة المختلفة بكل ما استجد من حقل التخصص، وبكل ما ظهر من تقنيات حديثة ومتطورة في مجال عملهم عن طريق تقديم وتوفير دورات وبرامج تطويرية.
2. تنشيط القنوات التي تربط بي البحث العلمي والاستشارات والتعليم المستمر من خلال ما يأتي:
 - طرح نتائج البحث العلمي في الكلية ضمن دورات التعليم المستمر كوسيلة لتطبيق ذلك الناتج.
 - طرح بعض المشاريع الهندسية والخبرة المستقاة من الاعمال الاستشارية لها ضمن دورات التعليم المستمر.
 - توسيع وتطوير مشاركة المختصين في حقل العمل في القاء المحاضرات وطرح خبراتهم في مجالات الاختصاص والتطبيقات العلمية او المهنية.
 - توسيع وتطوير الحلقات الدراسية وتنظيم الندوات المتخصصة بمواضيع محددة والتعرض للجوانب المختلفة لها، ومشاركة الجهات المتعددة في القاء المحاضرات والمساهمة في المناقشات وكذلك إمكانية دعوة بعض الأساتذة المتخصصين من خارج القطر للمساهمة والاستفادة من خبراتهم.
 - تنظيم دورات وحلقات دراسية على مستوى اقليمي وتوسيع دائرة المشاركة بحيث تتم مساهمة المحاضرين او المشاركين من خارج القطر.
 - تطوير وتوسيع وسائل الإيضاح المتطورة وإمكانية الاستفادة من الأفلام العلمية وأشرطة الفيديو والحواسيب الالكترونية والأقراص الضوئية ذات الأوعية المتعددة Multimedia وشبكة المعلومات الدولية الانترنت وغيرها من الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة التوضيح وتوسيع الاطلاع على الافاق المتعلقة بمواضيع الدورات.

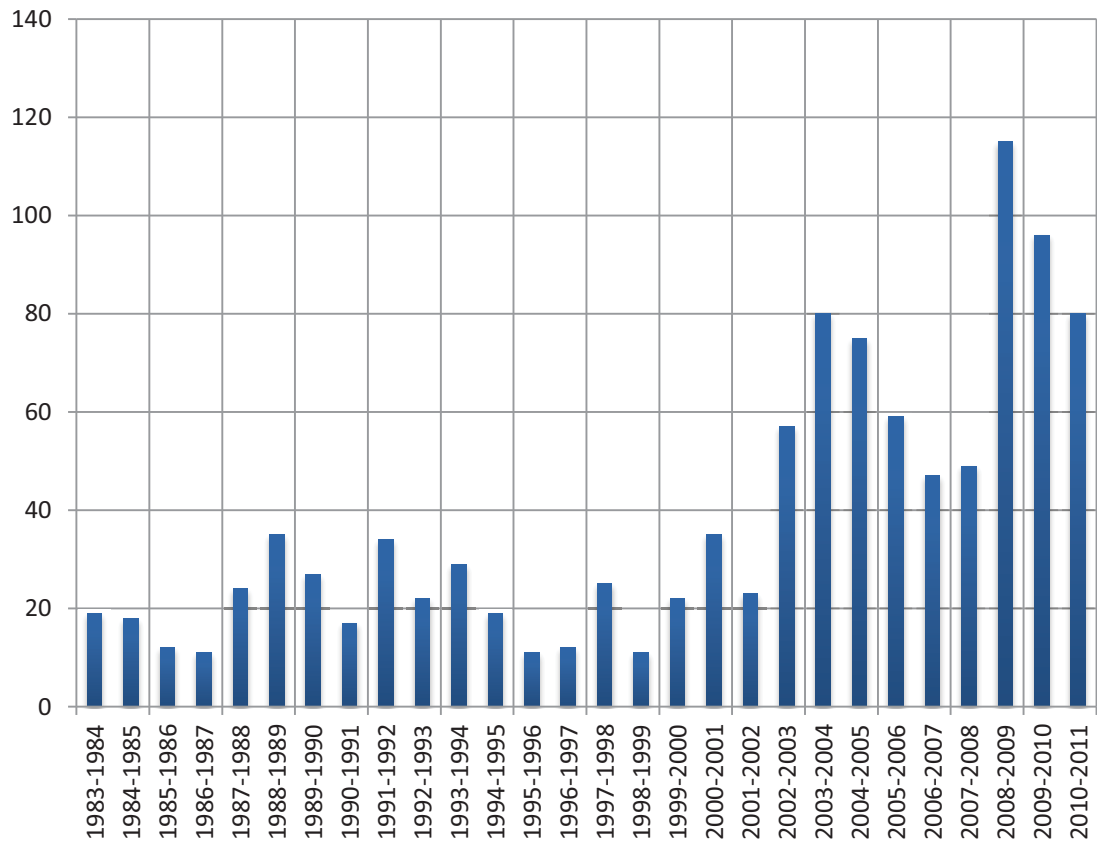
واقع أنشطة وفعاليات الوحدة

الأنشطة والفعاليات التي تقدمها وحده التعليم المستمر في كلية الهندسة بجامعة بغداد تتضمن الدورات والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي يتم تقديمها ضمن العام الدراسي الواحد ولبيان نوع وعدد كل نشاط من هذه الأنشطة يشير الجدول رقم (1) الى عدد الدورات التي تقدمها الوحدة ضمن البرنامج السنوي الواحد وعدد الدورات المنفذة والتي وصلت الى 1074 دورة ومنذ التأسيس وبمعدل تقريبي يصل الى 36 دورة سنويا. الشكل رقم (1) يمثل بيانيا عدد الدورات المنفذة لكل سنة.

جدول رقم (1)

عدد الدورات المنفذة	العام الدراسي	عدد الدورات المنفذة	العام الدراسي
25	1998-1997	10	1983-1982
11	1999-1998	19	1984-1983
22	2000-1999	18	1985-1984
35	2001-2000	12	1986-1985
23	2002-2001	11	1987-1986
57	2003-2002	24	1988-1987

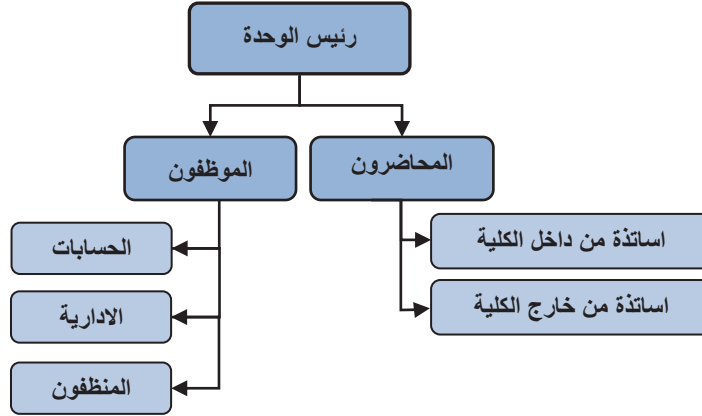
80	2004-2003	35	1989-1988
75	2005-2004	27	1990-1989
59	2006-2005	17	1991-1990
47	2007-2006	34	1992-1991
49	2008-2007	22	1993-1992
115	2009-2008	29	1994-1993
96	2010-2009	19	1995-1994
80	2011-2010	11	1996-1995
		12	1997-1996



شكل رقم (1)

المحور الإداري

الهيكلية التنظيمية لوحدة التعليم المستمر



اسماء رؤساء وحدة التعليم المستمر منذ التأسيس



الدكتور قيس نوري فتاح

1 للفترة من 1982 الى 1987

دكتوراه في الهيدروليك جامعة دسكونس الولايات المتحدة الامريكية



الدكتور صباح عبد اللطيف

2 للفترة من 1987 الى 1991

دكتوراه في الهندسة الميكانيكية



الدكتور عبد الستار الدباغ

4 للفترة من 1992 الى 1995

دكتوراه في الهندسة المدنية جامعة كولورادو - الولايات المتحدة الاميركية



الدكتور قيس سعيد الصباغ

5 للفترة من 1995 الى 1997

دكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة بريستول في المملكة المتحدة



الدكتور عدنان عباس العزاوي

6 للفترة من 1997 الى 2011

دكتوراه في الهندسة الميكانيكية – كلية السيارات – جامعة جيكوسلوفاكيا



الدكتور فراس محمد طعيمة

7 للفترة من 2011 ولحد الان

دكتوراه في هندسة الكهرباء / قدرة من جامعة بغداد

أسماء الموظفين الإداريين

ت	الأسماء	التحصيل العلمي والاختصاص
1.	هناء عبد الكريم اسعد	بكالوريوس ادارة واقتصاد /محاسبة
2.	سندس احمد محمد	دبلوم ادارة
3.	نادية بشير عبد الوهاب	متوسطة

إمكانيات الوحدة

- توجد قاعات للمحاضرات عدد 4 مجهزة بشاشات LCD ونظام تبريد، شاشة بيضاء للعرض مع امكانيات للعرض DATA SHOW.
- توجد قاعة كبيرة (مهدي حنتوش) للمحاضرات والندوات والورش الدراسية مجهزة بنظام صوتي و تحوي على نظام تبريد، وشاشة LCD، شاشة بيضاء للعرض مع امكانيات للعرض DATA SHOW.
- تحوي الوحدة صالة لضيافة المتدربين اثناء فترات الأسترحة.

محور خدمة المجتمع

للوحدة دور كبير من خلال الدورات المقدمة وبشكل مستمر ومنها دورات موقعية وفي كل الاختصاصات الهندسية والادارية والقانونية والمحاسبية مع الوزارات والدوائر الحكومية ومجالس المحافظات مثل وزارة النفط، وزارة الكهرباء، وزارة المالية، وزارة الصحة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، وزارة الزراعة، وزارة الصناعة، وزارة الدفاع، وزارة التربية، وزارة الداخلية، وزارة الإسكان والأعمار، وزارة البلديات والأشغال العامة، أمانة بغداد، وزارة النقل، وزارة الثقافة، مجالس المحافظات، وغيرها.



صور وحدة التعليم المستمر وقاعات المحاضرات